[319] " الحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم " (1). مسألة: عن قوله: " ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آالذكرين حرم أم الانثيين " وقوله: " ومن الابل اثنين ومن المعز اثنين قل آالذكرين حرم أم الانثيين " (2). ما عنى بذلك وأراد؟. الجواب: ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد، فإن كل واحد منها سمى زوجا إذا كان له قرين من جنسه، ومن الضأن اثنين الذكر والانثى ومن المعز مثله، وأراد بذلك ردا على من كان يحرم السائبة والوصيلة والحام وينسبونه إلى ا عزوجل فبين ا فساد ذلك، وأنه ليس بأمره ولا بارادته كما قال: " ما جعل ا من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام. " (3) مسألة: عن الخطبة المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام التي أولها: " ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل حلو إذ صاح بهم صائحهم فارتحلوا. " (4) أصحيحة أم لا؟ الجواب: هذا مشهور مذكور في خطبه عليه السلام ووجه تشبيه زمان الحياة في سرعة زواله بقوم سفر نزلوا على ماء ثم ارتحلوا وذلك من حسن التشبيه ووجيزه مسألة: عن الرواية (5) التي وردت انه عليه السلام وضع في عنق خالد بن الوليد طوق رحى الحارث بن كلدة الثقفي ولواه في عنقه فالتوى فدخل به المدينة و أقام أياما حتى أقسم عليه با وبحق رسول ا صلى ا عليه وآله لما فكه عنه ففعل. أصحيحة هي أم لا؟. الجواب: هذه رواية مذكورة ولكنها من اخبار الآحاد وضعيفة لا يقطع بصحتها. مسألة: عن قوله تعالى: " وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جائهم الهدى

---

(1) - سورة البقرة، الآية: 194. (2) - لم أجدها بهذا اللفظ. (3) - سورة الانعام، الآية: 143 - 144. (4) راجع سفينة البحار 1 / 406 (5) - سورة المائدة، الآية: 103.